الفصل الخامس:
مراسم الإعادة

يآها
هاها
ها
هيهيهي! فول هاوس، فُـزت يا أصحاب!
آآه سحقًا!
أوو- انتهت عملات ماريا.
خذي، سأعطيـكِ بعض عملاتي، لنهزم باتلر معًا.
3 3ASQ.ORG

دق
دق
おず…
تفضلوا!
الباب مفتوح!
هل استيقظتِ يا إنجي؟
تريدين لعب الورق معنـا؟
يقول أبي إنَّ وقت العشاء حان...
...وإنَّ علينا الاستعداد للذهاب للقصر.
أووْ! العشاء!

كان غودا-سان متحمسًا لطبخ عشاء الليلة.
لا أشك أنه حضر لنا أطباقًا يسيل لها اللعاب.
وسمعتُ أننا سنقيم حفلة هالوين فيما بعد.
حفلة هالوين؟
أوو أوو مرحى!
نعم، سنستمتع.
ما هذا الذي على الباب؟

هالوين سعيد!
رسالةٌ من بياتريــس!
هالوين سعيــد؟
متى كُتِبَت؟

كيف
يا أخي؟
لم يكن هنا شيءٌ حين طرقتُ الباب قبل قليل!
أرجو أن ترافقوني إلى الردهة.
ينتظركم آباؤكـم هناك.
أووا! إنه سحر! بياتـو ساحرةٌ عظيمة وتستطيع كتابة رسالة آنية بحركـة من إصبعها!
هيهيهي!
سحر؟ هل السحر موجود؟
السحر ليس حقيقيًا، صحيح يا أخي؟
أوو، بلى حقيقي.
نيهيهي!

مستعدون؟
فلنذهـب.
إياكم
ونسيـان
مظلاتـكم.
!
المطر
غزيـر.
إيفا
أوشيروميا...!

آآآآو، يا لظرافة الفتيات الصغيرات!
هل يمكنك إمساك المظلة وحدك يـا إنجـي-تشان؟!
أم تريدين الاحتماء مع عمتك؟
....
きょと
لم أدري أن العمـة إيفا مولعة بإنجي.
لِمَ لا تزورين منزل عمتك للعب أحيانًا؟!
في الحقيقة لطالما أرادت أمِّي بنتًا.
هكذا كانت مع جيسيكا أيضًا.
هيا خذي يدي.
انتبهي لخطواتكِ.
شـ- شكرًا.

هل سمعتِ عن حفلة الليلة يا إنجي-تشان؟
نعم، أخبرنا أخي جـورج قبل قليل.
حسنٌ، لكني أعرف شيئًا آخر.
أخبرني غودا-سان بسرٍ خاص جدًا!
سرٌ خاص؟
أجل...
قال لي إنَّ الفائز هو مَن يحصل على اللَّوْزَة!
لـوزة؟
صحيح، احتفظي بأي لوز تجدينه، فقد يعني شيئًا جيدًا.
3ASQ.ORG

هذا سرٌّ بيني وبينك.
مفهوم؟
نعم!
سـر!
دوِّري مظلتكِ لنفض الماء عنها.
أحسنتِ!
دُوري دُوري دُوري!
إنجي.
في ماذا تحدثـتِ مع العمة إيفا؟ أراكما أصبحتما صديقتين حميمتين.

همم، دعنـــي أفكر...
تُرى هل أخبرك يا أخي؟
ربما...
لن أفعل! إنه سرٌّ بيني وبين العمة إيفا!
ماذا؟!
صحيح؟
لا بأس بالعمة إيفا يا إنجي...
...لكن إن أمسكك أخوكِ تتكلمين هكذا مع الفتيان، فسيغضب كثيرًا!
تفضلوا بالدخول.

وااااه!

لا أصدق أنكم فعلتم كل هذا.
هـذا مدهش.
أوو!! إنه الهالويـن! حفلـــة الهالوين!!

هذه وليمة!
لا أظننا نظمنا من قبل حفلـة عائليـة بهذه الضخامة!
يبدو أننا سنجلس على المائدة اليوم دون اعتبار للرّتبة.
ما هـذا؟
أكاد أجزم أنّي رأيتُ هذا المشهد من قبل...
...لكن أيــن؟
أووه!
أهلًا باتلر، أهلًا ماريا!

هالوين سعيـد يا بياتو! خدعة أم حلوى!
هاها هاها ها
لن تنالي مني أي حلوى، وإلا ستُفسِد شهيتك للعشاء!
هل كنتِ تشربين يا بياتو؟
كينزو يحتفـظ بتشكيلـة من الشراب الفاخر.
احتسينا قليلًا منه.
قليلًا
قليلًا فقط.
لـ... لكنكِ قاصـرة!
تفوح منكِ رائحة الشراب
قاصرة؟ هل تمزح؟ أنا ساحرةٌ عمَّرت ألف سنة!
كآها هاها هاها ها
كينزو يناديني.
آآه كم يصبح متزمتًا في هذه الأحداث.
ستتحدث فيما بعد.
....
أخـي...

هل اليوم...
...يومٌ خـاص؟
نعم.
إنه يومٌ خاص يا إنجي.
هل لي بانتباهكم جميعًا؟

سيداتي سادتـي.
أصابت كارثة الزلــزال عائلتنا في مقتل وكادت تهوي بنا للأرض.

لكن من لطف القدر بنا أن منَّ علينا بذهب الساحرة الذهبية...
...فلم نتعافى فحسـب، بل وازدهرنـا كما لم يسبـق من قبل!
والآن حان الوقت...
...ليفرد النسر الجريح جناحيه ويعود للسماء!
الليلة...

أعلن عن مراســم إعــادة الذهب...
...إلــى منقذتنــا العظيمــة بياتريس!!

إ- إعادة الذهب؟
تذكرت.
سأعيد إليكِ...
...كلّ ما أعطتني جدتكِ من ذهب.
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق

تصفيق
تصفيق
يبدو أن آباءنـا توقَّعوا حصول هذا.
أخبرني غينجي-سان قبل قليل...
...أن جدي كان دائمًا يرغب في تسديد الذهب وحـل مشكلة الميراث قبل أن يحين أجله...
...ولهذا كان يستشير آباءنا على حدة.
يمكنكِ القــول إنَّ حدث الليلة...
...جنازةٌ مبكِّرة أقامها جدي لنفسه.

إنَّها بداية صفحة جديــدة لعائلة أوشيروميــا.
أيتها الساحرة الذهبية ...
...بياتريس.

أعيد إلى يديكِ الليلة كل ما منَّت علي به جدتكِ من ذهب.
ديننا لبياتريس دام ثلاثة عقود...
...ولن يُمحَى أبدًا ما دامت راية آل أوشيروميا ترفرف.
حسنٌ.
أظنني سأجاريك، مع أني لا أملك مكانًا أضعه فيه.
الوقار يا بياتريس-ساما!
أحجم أحجم!
3 3ASQ.ORG
بصفتي بياتريـــس خيميائية عائلة أوشيروميا...
...أقبل انتهاء العقد واسترداد أطنان الذهب.
أدعو بالرخاء والسعادة لكلِّ مَن يتقلَّد شعار النسر أحادي الجناح.

بياتريس تعيش آلاف السنين بتوريث اسمها جيلًا بعد جيل.
ونحنُ أيضًا سنورث لأجيالنا القادمة اعترافنا بها خيميائية للعائلة.
سيدين نسل أوشيروميا بالعرفان لبياتريس إلى أبد الآبدين.
ستظلُّ منقذتنا وراعيتنا...
وأيضًا...
...فردًا من عائلتنا تربطنا معها أقدس الروابط.

مـ...
مهلًا.
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
آآه...
آها هاها هاها!
يبدو أنَّ رابطة المالِ أقدس من رابطة الدم!
بياتريس -ساما!
عندي أيضًا...
...إعلانٌ آخر أفصح عنه الليلة.

أعلن تنازلي عن رئاسة عائلة أوشيروميا ابتداءً من اليوم.
وعلى إثر ذلك سأقسِّم ثروتي على أبنائي.
أ... أبي...
كراوس.
إيفـا.
رودولف.
روزا.
تعالوا هنـا.

أظنُّ حصصكم تكفي لحل كل أزماتكم المالية.
هـذا ميراثكم.
وهو آخر ما ستحصلون عليه مني.
كنتُ صارمًا معكم، لكني بالمقابل حميتـكـم ورعيتكم.
الليلة ينتهي دعم والدكم.
لن أتدخل مجددًا في شؤونكم.
اتخذوا سبيلكم في الحياة كما تريدون.
حان دوري للتفرج عليكم.

أبي...
هاه...
ربما...
كان عليّ أن أفعل هذا مبكرا...
موضوع ميراث رئيس العائلة.
...بدل أن أدعكم تتنازعون على أموالي.
أوقد تأخري خلافات لا مبرر لها.

أبي...
توهَّمنا جميعًا أننا كبـرنا وغادرنا العش، لكنَّنا كنا دومًا تحت جناحك...
الليلة أخيرًا يغادر فـراخ آل أوشيروميا العش بعد أن صاروا كهولًا...
...ليتخذوا دروبهم في الحياة بعزيمة ومسؤولية.
راقبنا يا أبي.
سنحلق عاليًـــا.

نحنُ أبناءك نتعهد لك...
...بأن نعمل يدًا بيد لتبييض وجه عائلة أوشيروميا.

تحت قيادة رئيسنا الجديد...
...كـراوس أوشيروميا.
تصفيق
تصفيق
تصفيق
صفير
تصفيق

تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
تصفيق
ذهب الساحرة
الذي كان فتيل
ألعاب كثيرة...
بياتريس حقًا تخصص بكشف مكان الأطنان العشرة من الذهب
وبها سوف تشتري منّا خلافة آل أوشيروميا
الذهب كله لي أنا...!!
بياتريس كتبت هذا في الأحجية
رئاسة العائلة وكل الذهب من نصيب الذي يحل الأحجية أولًا!!
...خرج الآن رسميًا من الصورة.

ومعضلة الميــراث التي أجَّجت الصراع بين الكبار...
...انحلت الآن دافعةً إياهم للاتحاد ومواجهــة المستقبل معًا.

ما عاد
هناكٌ سببٌ
للشجار.
روكينجيما
التي أعرف...
روكينجيما التي
تعجُّ أحقادًا
وصراعات...
حالما تكشف عن الجواب، فستنتزع منّا الذهب والخلافة معًا!
...تعوِّضها
رويدًا رويدًا
هذه الاحتمالية
الجديدة...
...هذا التفسير
المغاير للرابع
من أكتوبر...

....
آآه...
مسح
じゅわ
ぼろ
ぼろ
ぼろ
....

كلا.
عليَّ ألا أصـــدِّق.
هذا كَذب.
قبض
مسح
لـن أصدق...
كلُّ ما أراه الآن...
...جزءٌ من خدعتك الكبيرة.
مسح

ماذا عليَّ أن أريكِ أو أُسمِعكِ حتَّى تصدقي؟
ماذا تريدين لتقتنعي؟
الأحمر.
سأقتنع إن تكلمتَ بالأحمر.
وهل كلُّ ما ليس بالأحمر كذبٌ أكيد؟
...إذن لن أصدق.
...أبدًا.
ليس هـذا الوهم.
يمكنني الحديـث بالأحمر.

أنا منشئ هذه اللعبة.
يمكنني بسهولة أن أصـرِّح: كلُّ الأقارب كانوا على وفاق.
الحقائق الحمراء نوعان.
الحقيقة الحمراء التي تشـمـل ظروف الموت والدلائل وحجج الغياب وهلمَّ جر...
...وهي حقيقةٌ خاصة برقعة اللعبة التي تُقال فيها.
ثمَّ الحقيقة الحمراء التي تشترك فيها كل الرقع، مثل التصريحات العلمية والتاريخية وعدد الأشخاص على الجزيرة وما إلى ذلك...
...وهي حقيقةٌ واقعية يمكـن تطبيقها على العالم خارج صندوق القطة.
لا يوجد أكثر من 18 شخصا على الجزيرة
لكن ولا واحدٌ منهمـا يكفـي لإثبات حقيقة خيال الساحرة.

إنجي...
أشكُّ في تقبُّلكِ لحقيقتـــي الحمراء مهما يكن فحواها.
نحنُ بشرٌ أتينا من عالمٍ بلا أحمر، ولا نقتنـــع إلا بما نريد الاقتناع به.
إن لم تكوني مستعـــدَّة لتقبُّل كلامي يا إنجي...
...فلن تقتنعي بحقيقتـــه حتى لو لوَّنتُه كله بالأحمر.
حتّى لو أُعطيَت لنا الحقيقة الحمراء الباردة التي ندّعي البحث عنها...
سيكون بلا جدوى.
فسننهار ونفقد عقلانيتنا إذا لم نستطِع تحمُّلها...
أنتَ لستَ ابن أسومو أوشيروميا.
إن لم تكن الحقيقة التي نريد، فسنرفض حتّى التفكير فيها.

القرار بيدكِ وحدكِ يا إنجي.
فكِّري في المغزى من دموعكِ هذه.
أخبرتكِ أنِّي لن أفرض عليكِ أي حقيقة.
كل ما أتمناه هو أن تتوصلي لحقيقتكِ الخاصة بعدما تمسحين عينيكِ.

3 3ASQ.ORG

همم، فهمت.
فهمتُ جيـدًا.
يبدو أنَّ كل شيءٍ يسيرُ في سعادةٍ ووئام.
سيُبعِد هـذا عنِّـي الملل لفترة.
مياآو
(نهاية المجلد ١)

Umineko
WHEN THEY CRY
الحلقة 8: غسق الساحرة الذهبية

فقرة الأجوبة الأخيرة!

- ريوكيشي، المؤلف والمشرف.

مرحبًا، أنا ريوكيشي07.

بعد طول انتظار، بدأت الحلقة الأخيرة ووضعنا بين أيديكم أول مجلد منها! أكاد أسمع صيحات حماس المتابعين لنيلهم فرصة أخرى لمطالعة رسم كي ناتسومي-سينسي بعد عملها الفذ على الحلقتين الأولى والثالثة!

في الحقيقة كنتُ متوتِّرًا قبل معرفة رسام الحلقة الأخيرة من أومينيكو، إلى أن أخبرني محرري، كويزومي-سان، أنَّهم سيكلفون ناتسومي-سينسي بالمهمة، فشعرتُ بروحي تصعد للسماء من شدة الفرحة.

قبل حتَّى بداية عملنا على هذا الجزء، عقدنا اجتماعات مطوَّلة لمناقشة كيفية اقتباسه إلى مانجا. اقترحَتْ ناتسومي-سينسي منذ البداية إدراجَ عناصر غابت عن الرواية المرئية، وإبراز المعلومات أكثر مع تضمين فروقات دقيقة لا ينتبه لها إلا من كان يركزَ في القراءة منذ الحلقة الأولى.

أعتقد أنَّ ناتسومي-سينسي سترسم حقائق كثيرة لم ترد بوضوح في العمل الأصلي، وقد اخترتُ السماح لها بذلك لانبهاري بحماسها وحبها العميق للقصة، ولأنِّي أردتُ أن أجعل من المانجا النسخة النهائية من جواب أومينيكو بعد 5 سنوات من نهاية الرواية الأصلية.

إذا بدأتم رحلتكم مع "أومينيكو" بالمانجا يمكنكم التقدم دون مشكلة، أما إذا كنتم من قرَّاء الرواية، فلِمَ لا تلقون على القصة نظرةً أخرى بعينٍ من حب. لربما تكون هذه آخر مرة تسنح لكم، فحين تعرفون الحقيقة، لا يمكن أن تزيلوا تِلك المعرفة من أذهانكم.

أخيرًا أود توجيه رسالة لكل متابعي أومينيكو: هذه فرصتكم الأخيرة للتمتع بالتفكير قبل الإفصاح عن الحلول. أتمنَّى أن تثمر تحليلاتكم واستنتاجاتكم، لأنَّ كل التلميحات والأجوبة هنا، و"لا يمكنكم رؤيتها من دون حب".

عندما تبكي طيور النورس
تناثر
الحلقة 8: غسق الساحرة الذهبية
- نهاية المجلد ١ -
المؤلف والمشرف:
ريوكيشي07 من
جماعة 07th expansion
الرسامة:
كي ناتسومي
توفير الخام:
EvEr4EnGeL
التبييض:
Sirius Scanlator
الترجمة العربية:
@YasserSensei من
فريق العاشق للمانجا
زورونا على موقعنا:
www.3asq.org
أو على حسابنا في تويتر:
@3asqmanga